

لُؤْلُؤِيَّتًا



الْمَنَارَةُ الْمُهِتَرَّةُ

بِمِلَاحِ اللَّيْكَسُوسِ

تُوقِطُ شَهْوَةَ الْعَوْدَةِ...

السُّفْنُ الْمَسْكُونَةُ

بِرَفْؤَيْدَا الْمِينَاءِ

تَسْتَنْفِرُ حَوَاسَّهَا...

لُولِيْتَا الْيَا نِعْمَةً

تُعْطَانِي قُ الْأَرْضُ صِفَةً الْمُلُوكِ وَثَنَةً

تُهْدِي حُمُولَتَهَا لِلْمَسْكِينِ سِرَّةً

فَيَمَّا الرِّيسُ "سَانُتِيَاغُو"،

يَمْرُخُ خَوْفًا

مِنْ ذَوْبَانِ الذَّلَاجِ

شَهْرُ أَغُسْطُسَ

يَجْعَلُ مِنْ مَصَبِّ اللَّوْكَ كُوسَ

وَالْبَحْرِ تَوَافُ مَيْنِ

يُعِيدَانِ الْأَمَلَ

لِلْبَحَّارَةِ الْقُدَامَى..

الْأَرْضُ صِفَةً الْحَامِلَةِ

لِأَسْمَاءِ الْأَسْمَاكِ

لِلْعَرَبَاتِ،

لِلْوُجُوهِ،

لِلْحَارِسِ اللَّيْلِ،

لِلْمُتَقَاعِدِ الْعَسْكَرِيِّ،

لِلنَّشَالِينَ ..

لَا شَيْءَ يُشْعِرُهُ هَذَا بِالتَّعَبِ،

لِوَلِيَّاتِنَا تَنْتَظِرُ كُلَّ مَسَاءٍ

ابْتِسَامَةَ الْبَحْرِ ..

وَحِكْمَةَ الرَّأْيِ "سَانْتِيَاغُو"

وَهُوَ يَخُوضُ

حُرُوبَهُ الْمَعَهُ هُدًى:

ضِدَّ الصَّيَاوِ الرَّيْحِ.

وَالْأَمْوَاجِ،

الْكُونِيَاكُ ..

هُوَ الْأَقْرَبُ إِلَيَّ ذَوْقِهِ.

يُحِبُّ الْانْتِشَاءَ

مِنْ أَجْلِ عُيُونِ لُولِيَّتَا

فَـيَمَـاخُـوْلـيـو إـغـلـيـسـيـاس

يـَدَـوْـفَـعُ مـَوَـوْـتُهُ السَّـفـيـنَـةَ

بَـعـيـداً .. بَـعـيـداً ..

لَـمَـوْ تَـعـُدْ لـُـوْلـيـتَـا

مُنْذُ أَكْثَرِ مـِنْ يَـوْـمَـيْنِ ..

زَـوْجَاتُ البَـحـَّـارَـةِ

الشَّـرْـطـيُّ السَّـمـيـنُ

مُـدْ مـِنْـو 96^{هـ}

المُعْتَادُ وَنَـعْـلَـي

هـيـاتِـر "سـانـتـيـاغـو"

يَـتَـخـلَّـوْنَ بِـالصَّـبـرِ

أَـمَـلَـا فـي رُؤْـيَـةِ

خُطُوطِ النِّـوَّـارِـسِ

الوَـفـيَّةِ لـِـعِـطـرِ

لُـوْلـيـتَـا اليَـانـِـعَـة ..

